استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وأثرها على تطوير البحث العلمي دراسة استطلاعية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات

د. عائشة الهادي محمد أبوعبدالله
كلية الاقتصاد العجيلات – جامعة الزاوية
0925083302 – 0919480105
aishahadei6@gmail.com

الملخص:

أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي بما وفرته من سهولة في الاستخدام الآلي للباحثين بما اتاحته من مصادر متعددة للمعلومات وبرامج لإدارة المعلومات وتحليلها فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص وكسبت هذه الوسائل الاتصالية الجديدة جمهوراً عريضاً من مختلف فئات الجماهير ، فباتت منافساً قوياً لوسائل الاعلام ، وتهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى وضع الأسس والسبل الكفيلة لمعالجة الصعاب التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية في مجال البحث العلمي كأحد المصادر للحصول على المعلومات ، ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: بينت نتائج الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى كيفية استخدام الأنترنت تتراوح من (3.52) إلى (4.06)، وجميعها تشير إلى أن مستوى كيفية استخدام الأنترنت هو

بدرجة مرتفعة. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لفقرات مستوى كيفية استخدام الأنترنت يساوي (3.76) بانحراف معياري (0.398)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، ولقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: التأكيد على ضرورة استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي، وتحفيز كل الجهود الرامية إلى العمل بهذا الاتجاه. ضرورة تنظيم دورات تدريبية بغرض تطوير مهارات عضو هيئة التدريس الجامعي في مجالات استخدام الحاسوب والإنترنت ، والحث على ضرورة استثمار الإنترنت في العملية التعليمية الجامعية والاستفادة من خدماتها في حقل البحث العلمي الجامعي، وكذلك تقديم مساعدات للطلبة تشجعهم على التعامل مع الإنترنت من خلال حصص خاصة قصد اكتساب مهارات في البحث على المعلومات على الشبكة، وتكليفهم بإجراء بحوث في هذا الشأن حتى تتحقق الفائدة المرجوة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الجامعات ، شبكة المعلومات الدولية

مقدمة الدراسة:

تعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسة في إيصال التعليم إلى أفضل المستويات، وشهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها، وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الأفراد في أي رقعة على الأرض مهماً كانت نائية، ومن المعروف أن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) تحتوى على كم هائل من المعلومات التي يستقي منها كثير من الناس معلوماتهم كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الدوريات الالكترونية، الموسوعات الالكترونية، المواقع التعليمية، المواقع الاخبارية، المواقع

الشخصية، والمنتديات وساحات الحوار وغيرها.

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في تحديد الصعاب التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل لشبكة المعلومات الدولية لأغراض البحث العلمي، من خلال ما لاحظه الباحث عند استخدامه لشبكة المعلومات الدولية في مجال البحث العلمي، وأيضاً من خلال اطلاعه على بعض بحوث الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا. ولحل هذه المشكلة تم التطرق في هذه الدراسة إلى العديد من المشاكل الفرعية المترتبة عليها والتي يمكن حصرها في التساؤل التالي: ما **هو أثر استخدام شبكة المعلومات الدولية على تطوير البحث العلمي؟**

1. ما هي قدرات عضو هيئة التدريس في استخدام شبكة المعلومات الدولية؟

هذه القدرات المتمثلة في مستويات متعددة لمدى مقدرته على استخدام شبكة المعلومات الدولية منها: جهله في الاستخدام الجيد أو لمعرفته المحدودة.

2. ما هي درجة الثقة أو الاعتمادية للمعلومات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية؟

تتمثل هذه في درجة التأكد من المعلومات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية ، وإمكانية الاعتماد عليها والتأكد منها والرجوع إليها في أوقات متفاوتة زمنياً وتوثيقها من خلال الاستشهاد المرجعي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى وضع الأسس والسبل الكفيلة لمعالجة الصعاب التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية في مجال البحث العلمي كأحد المصادر للحصول على المعلومات.

1. التعرف على مفهوم البحث العلمي ومفهوم شبكة المعلومات الدولية.
2. قياس كيفية استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
3. معرفة صعوبات استخدام شبكة المعلومات الدولية.
4. قياس محركات الأدوات لاسترجاع المعلومات.
5. التوصل الى نتائج وتوصيات تخدم البحث العلمي وتزيد من تطوره فى المستقبل البعيد
6. تحفيز الجامعات بشكل عام وجامعة الزاوية (موضوع الدراسة) بشكل خاص على تأسيس مراكز متخصصة في مجال تقنيات وخدمات المعلومات.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام شبكة المعلومات الدولية وتطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات؟

وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كيفية استخدام شبكة المعلومات الدولية وتطوير البحث العلمي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات؟

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين صعوبات استخدام شبكة

المعلومات الدولية وتطوير البحث العلمي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات؟

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين محركات أدوات استرجاع المعلومات عند استخدام شبكة المعلومات الدولية وتطوير البحث العلمي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات؟

أهمية الدراسة:

1. دعم وتطوير العملية التعليمية والبحثية من خلال الكشف عن مصادر جديدة للبحث العلمي.
2. المساعدة في نشر المعرفة بالطرق العلمية الحديثة.
3. مساعدة الإدارات في مجال التعليم على وضع منهجيات قياسية لاستخدام التقنيات الحديثة.
4. استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الاستخدام الأمثل.
5. مواكبة التطورات الحديثة والقنية في مجال المعلومات من خلال الشبكة.
6. إثراء المكتبة الوطنية بمثل هذه البحوث العلمية.
7. خطوة مهمة لفتح المجال أمام الباحثين في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تغطي هذه الدراسة كلية الاقتصاد العجيلات بجامعة الزاوية.

الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد العجيلات لجميع السنوات الدراسية.

مجتمع وعينة الدراسة: اعتمدت الدراسة في مجتمعها على أعضاء هيئة التدريس بكلية العجيلات، والبالغ عددهم (118).

المنهجية وأداة الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كاده رئيسية للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

– **البحث العلمي:** يعرف بأنه عملية تطوير أو حل لمشكلة ما وذلك بالتقصي والملاحظة بغية التوصل إلى غايات وأهداف واضحة ومعلومات ونتائج دقيقة **(دشلي ، 46:2016)**

– **الانترنت:** عرفه **(الموسي، 2006، ص 595)** " شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم".

– **استخدام:** توظيف الإنترنت بما تتوفر عليه من معلومات علمية في البحث العلمي الذي يقوم به الأستاذ الجامعي.

– **الأستاذ الجامعي:** هو من حصل على درجة علمية عليا (ماجستير ودكتوراه) ويقوم بالتدريس في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالدولة الليبية.

– **مؤسسات التعليم العالي:** هي الجهات التي تراعي مرحلة التخصص العلمي بعد مرحلة التعليم العام بكافة أنواعه ومستوياته، وهي التي تحتضن ذوي الكفاءة والينبوع، وتعمل على تنمية مواهبهم، وتسهم في سد احتياجات المجتمع المختلفة حاضراً ومستقبلاً بما يواكب التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها.**(القبلان ،2001: 8)**

الدراسات السابقة:

دراسة بلغيث سلطان، 2017)، بعنوان واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة تبسة، هدفت إلى إلقاء الضوء على خدمة الإنترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خلال استطلاع آراء عينة

من أساتذة جامعة تبسة لمعرفة واقع استخدامهم للإنترنت، وسبل استثمارها في خدمة البحث العلمي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى عدد من النتائج كان أهمها أن ما نسبته (60%) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم، واقترحت الدراسة ضرورة الاعتناء بتوسيع نطاق التوعية بغرض تعميق الوعي بأساليب التعامل الرشيد مع معطيات الشبكة العنكبوتية لدى مختلف فئات المجتمع.

دراسة (زياد بركات، 2012)، بعنوان واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في التوزيع التكراري والنسب المئوية، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن ما نسبته (55 %) يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي، أيضاً وجود صعوبات تواجه أفراد الدراسة في استخدام الإنترنت أهمها صعوبة استخدام التقنية وصعوبة اللغة، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها العمل الجاد على نشر الوعي التقني والمعلوماتي داخل فئات المجتمع كافة واعتماد البحث العلمي للمنشور، على الإنترنت كمثيله التقليدي من أجل الترقية الأكاديمية في الجامعات مما يسهم في تشجيع استخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي، والعمل الجاد من أجل تجسير الفجوة الرقمية بخصوص استخدام التقنيات التكنولوجية وشبكة الإنترنت.

دراسة (الصبيحي، 2001)، بعنوان واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت واتجاهاتهم نحوها، هدفت إلى القاء الضوء على واقع استخدام الانترنت وكيفية استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لهذه الشبكة والكشف عن اتجاهاتهم في الاستفادة منها في البحوث العلمية، اعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات وكانت العينة عبارة عن (162) طالب وطالبة من كليات (التربية – العلوم – الآداب – والزراعة) وتوصلت إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون الانترنت ومعظمهم يستخدمونه يوم الخميس ، وأن (50%) لديه اشتراك منزلي، وأن معظم برامج الانترنت باللغة الانجليزية وأن مجالات المعرفة والثقافة والبحث الشخصي هي أهم استخدامات شبكة الانترنت.

الإطار النظري:

مفهوم البحث العلمي:

تعددت التعريفات التي قدمها الكتاب والباحثون لمفهوم البحث العلمي بتعدد وجهات نظرهم ورؤيتهم لهذا المفهوم، فعرفه **(سعودي ومجاهد ،135:2019)** على أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمي (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمي (موضوع البحث)، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمي (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمي (نتائج البحث)،

البحث العلمي: وهو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة... عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها **(عبير، 2019)**.

البحث العلمي: هو المعرفة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس أو أصول وأنه فرع من فروع المعرفة أو الدراسة خصوصاً ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج عن طريق التجارب والفرضيات **(ماجدة، 2023).**

البحث العلمي: هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي **(زينب، 2023: ص 262).**

أهداف البحث العلمي:

للبحث العلمي أهداف عديدة حيث أنه يمثل دعامة أساسية للتطور في كل المجالات ويمكن تلخيص أهداف البحث العلمي حسب ما وردها **(المليح وابوبكر ، 2002: ص 30):**

فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليا واستنباط قوانين ونظريات عامة تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها، لإيجاد الحلول للمشكلات المختلفة التي تواجه الإنسان الهدف النهائي لأي بحث علمي هو تقديم شيء جديد يتمثل في الإضافة العلمية، والاضافات العلمية التي تمت على امتداد مئات السنوات في فروع المعرفة المختلفة أدت إلى العيش في عصر التكنولوجي الحالي **(أبو النصر، 2004: ص 27).**

ذكر **(عبد الحميد، 2008: ص 9)** أيضاً أهدافاً للبحث العلمي فيما يلي:

الكشف عن الحقائق وخصائصها، والعلاقات الارتباطية لهذه الحقائق وعناصرها، السيطرة على حركة الحقائق التي تم اكتشافها ومعرفة خصائصها وعلاقاتها، إمكانية التوقع بحركة هذه الحقائق أو مثيلاتها في إطار العلاقات المتجددة والمغيرة. كما ذكر أهداف البحث العلمي في عصر تكنولوجيا التعليم تتمثل في:

1. تأصيل العلاقات بين عناصر ووضع الأسس الخاصة بالتطوير والتقويم لهذه العناصر وعلاقاتها ببعضها البعض وعلاقاتها بالحقائق العلمية وتطبيقاتها للعلوم الإنسانية وفق معايير وأسس علمية.
2. تطوير المعرفة العلمية، النظرية والتطبيق في مجال التخصص وتأصيل المفاهيم والوظائف والادوار والمهام وسبل تحقيقها.
3. تأصيل العلاقات مع النظم التعليمية الفرعية والعمليات التعليمية الاخرى التي تعمل في إطار النظام التعليمي العام وسياقة ورسم اتجاهات هذه العلاقات بما يحقق فاعلية تكنولوجيا التعليم.
4. متابعة التطور التكنولوجي في مجالات العلوم المختلفة وخاصة في تكنولوجيا الاتصال والاعلام والمعلومات واختبار تطبيقاتها وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم ومجالاتها.

معوقات البحث العلمي:

توجد العديد من العوامل التي من شأنها أن تحد من فعالية البحث العلمي أهمها: **(أحمد، 2013: 20)**

1. قلة المراجع والمصادر وضعف المنظومة المكتبية.
2. صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الضرورية للبحث.
3. النقص في التجهيزات الضرورية الحديثة والأجهزة والمعدات والآلات الحديثة.
4. ضعف التكوين المنهجي المتعلق بإعداد البحث العلمي.
5. عدم تناسب أعداد الطلاب مع أعداد المشرفين.
6. ضعف المنظومة التعليمية الجامعية واعتمادها على الأساليب التقليدية.

الجانب العملي للدراسة.

منهج الدراسة وأداة جمع البيانات:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتصميم استبانة مقسمة على أربعة محاور وفق مقياس ليكرت الخماسي، وكل محور مقسم لمجموعة فقرات مبنية على الجانب النظري والمراجع العلمية في أدبيات هذا الموضوع.

صدق الأداة:

اختبرت الباحثة صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة وقد أخذت الباحثة بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة:

من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 81.0% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول إن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما تقصدها الباحثة، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 81.0%

جدول (1): نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
كيفية استخدام الأنترنت	7	0.763
الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت	7	0.664
المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت	6	0.716
تطوير البحث العلمي	11	0.642
الفقرات ككل	31	0.810

نتائج الدراسة :

أولاً: – نتائج القسم الأول من الاستبانة والمتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

التخصص	العدد	النسبة
ذكر	38	% 61.3
أنثى	24	%38.7
المجموع	62	%100

الجدول رقم (2) يشير إلى أن 61.3 % من عينة الدراسة هم ذكور ، بينما 38.7 % من عينة الدراسة هم إناث.

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ماجستير	29	% 46.8
دكتوراه	33	% 53.2
المجموع	62	% 100

الجدول رقم (3) يشير إلى أن 46.8 % من عينة الدراسة مؤهلهم ماجستير ، في حين أن 53.2% من عينة الدراسة مؤهلهم دكتوراه.

جدول رقم (4)توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من 5 إلى 10 سنوات	11	% 17.7
من 11 إلى 15 سنة	27	% 43.5
من 16 إلى 20 سنة	19	% 30.6
أكثر من 20 سنة	5	% 8.1
المجموع	62	% 100

الجدول رقم (4) يشير إلى أن 17.7% من عينة الدراسة لديهم خبرة في مجال عملهم من 5 إلى 10 سنوات، بينما 43.5% من عينة الدراسة لديهم خبرة من 11 إلى 15 سنة في مجال عملهم، وأن 30.6% من عينة الدراسة لديهم خبرة من 16 إلى 20 سنة في مجال عملهم، في حين أن 8.1% من عينة الدراسة لديهم خبرة أكثر من 20 سنة في مجال عملهم.

النتائج المتعلقة بالمحور الأول: كيفية استخدام الأنترنت

جدول (5): إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى كيفية استخدام الأنترنت

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	تستخدم الأنترنت عبر اشترك منزلي.	4.06	0.921	81.2 %	مرتفع
2	تستخدم الأنترنت عبر معامل الأنترنت بالجامعة.	3.94	1.022	78.8 %	مرتفع
3	تستخدم الأنترنت عبر الهاتف المحمول.	3.66	1.070	73.2 %	مرتفع
4	معدل استخدامك للإنترنت أكثر من مرة في اليوم.	3.39	1.150	67.8 %	متوسط
5	تستخدم الأنترنت بالاستعانة بشخص أخر.	3.94	0.939	78.8 %	مرتفع
6	تفضلها في استخدام الأنترنت اللغة العربية.	3.81	1.038	76.2 %	مرتفع
7	تواجهك صعوبات عند استخدامك للإنترنت.	3.52	1.098	70.4 %	مرتفع
	الفقرات ككل	3.76	0.398		مرتفع

من خلال الجدول رقم (5)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى كيفية استخدام الأنترنت تتراوح من (3.52) إلى (4.06)، وجميعها تشير إلى أن مستوى كيفية استخدام الأنترنت هو بدرجة مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى كيفية استخدام الأنترنت يساوي (3.76) بانحراف معياري (0.398)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على

أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى كيفية استخدام الأنترنت بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت

جدول (6): إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	ضعف الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصالات الخاصة بالإنترنت.	3.77	1.151	%75.4	مرتفع
2	تواجهك قلة المعرفة بالمصطلحات الدلالية عند القيام بالبحث في مصادر المعلومات.	3.90	0.953	%78.0	مرتفع
3	تواجهك قلة الخبرة الشخصية في كيفية الاستفادة من الشبكة.	3.24	1.224	%64.8	متوسط
4	يوجد بطء تحميل أو تنزيل بعض البرامج والملفات على الشبكة.	3.94	1.084	%78.8	مرتفع
5	الشك في مصداقية بعض المعلومات على الشبكة.	3.71	0.894	%74.2	مرتفع
6	عدم مطابقة نتائج البحث المتحصل عليها للمطلوب.	3.56	1.154	%71.2	مرتفع

7	توجهك مشكلة الفيروسات للحاسب الشخصي أثناء تحميل ملفات أو برامج من الشبكة.	3.27	1.270	%65.4	متوسط
	الفقرات ككل	3.63	0.430		مرتفع

من خلال الجدول رقم (6)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت تتراوح من (3.24) إلى (3.94)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت يساوي (3.63) بانحراف معياري (0.430)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم للإنترنت بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت.

جدول (7): إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى المحركات والأدوات وأساليب

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	تستخدم محرك البحث (Google) في البحث عن المعلومات.	3.97	0.809	%79.4	مرتفع
2	استخدامك محركات البحث بمستوى مستمر.	3.73	1.148	%74.6	مرتفع
3	تساهم محركات البحث في الحصول على المعلومات.	3.44	1.752	%68.8	مرتفع
4	هناك رضا عن النتائج التي تحققها محركات البحث.	3.76	1.155	%75.2	مرتفع
5	تفضل استخدام محركات البحث التي تدعم اللغة العربية.	3.95	1.015	%79.0	مرتفع
6	يتم استرجاع المعلومات من الشبكة والتعامل معها باستخدام وسائل التخزين.	3.11	1.147	%62.2	متوسط
	الفقرات ككل	3.66	0.567		مرتفع

استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت

من خلال الجدول رقم (7)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي

تقيس مستوى المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت تتراوح من (3.11) إلى (3.97)، وجميعها تشير إلى أن مستوى المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت يساوي (3.66) بانحراف معياري (0.567)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة ، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: بالمحور الرابع: تطوير البحث العلمي

جدول (8): إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى تطوير البحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	هناك استفادة من استخدام الأنترنت في مجال البحث العلمي.	3.87	0.966	%77.4	مرتفع
2	استخدامك للأنترنت يتيح لك الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي ، ويرفع من كفايتك وقدرتك العلمية.	4.05	0.913	%81.0	مرتفع
3	يرتفع معدل استخدامك للأنترنت في مجال البحث العلمي أثناء إعداد مشروع التخرج.	3.71	1.077	%74.2	مرتفع
4	تحتاج إلى خبرة في التحقق من درجة المصداقية والثقة للمعلومات المنشورة على الشبكة.	3.94	0.939	%78.8	مرتفع

5	إذا ذكرت الصفحة على الأنترنت (المؤلف، مؤهله، هويته، بريده الإلكتروني، رقم هاتفه، تاريخ النشر)، تكون من الصفحات القيمة.	3.81	1.038	%76.2	مرتفع
6	يمكن تقييم إحدى صفحات الأنترنت بمعايير مدى الثقة والمسؤولية الفكرية.	3.52	1.098	%70.4	مرتفع
7	يتم استخدام الأنترنت بمعايير سليمة.	3.97	0.809	%79.4	مرتفع
8	تساهم شبكة المعلومات الدولية في تطوير البحوث في جميع المجالات العلمية.	3.73	1.148	%74.6	مرتفع
9	تساعد شبكة المعلومات الدولية في ترجمة البحوث الاجنبية حتى يتم الاستفادة منها في البحث العلمي	3.44	1.752	%68.8	مرتفع
10	يساهم الانترنت في وضع الخطط الاستراتيجية للبحث العلمي في مختلف المجالات.	3.11	1.147	%62.2	متوسط
11	يعتبر الانترنت مصدراً حديث من مصادر توثيق البحث العلمي في جميع انحاء العالم.	3.87	0.966	%77.4	مرتفع
	الفقرات ككل	3.73	0.346		مرتفع

من خلال الجدول رقم (8)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى تطوير البحث العلمي تتراوح من (3.11) إلى (4.05)، وجميعها تشير إلى أن مستوى تطوير البحث العلمي هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة. كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى تطوير البحث العلمي يساوي (3.73) بانحراف معياري (0.346)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة ، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن مستوى تطوير البحث العلمي

بشكل عام هو بدرجة مرتفعة.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تطوير البحث العلمي.

وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكيفية استخدام الأنترنت في تطوير البحث العلمي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكيفية استخدام الأنترنت في تطوير البحث العلمي.

جدول (9) نتائج اختبار أثر لكيفية استخدام الأنترنت في تطوير البحث العلمي

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
كيفية استخدام الأنترنت	0.036	0.324	0.747	0.002

من الجدول السابق رقم (9) يتضح الاتي:

1)بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بكيفية استخدام الأنترنت **(0.036)** وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود علاقة تأثير ايجابي لكيفية استخدام الأنترنت في تطوير البحث العلمي، ولكنها غير دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(0.324)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.747)** وهي أكبر من قيمة

(0.05) وهذا يدل على عدم معنوية المتغير.

2)بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذي يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (كيفية استخدام الأنترنت)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (0.2%) ان كيفية استخدام الأنترنت يؤثر بما نسبته 0.2% من التغير الحاصل في تطوير البحث العلمي.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيكون القرار بعدم رفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكيفية استخدام الأنترنت في تطوير البحث العلمي.

الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي.

جدول (10) نتائج اختبار أثر الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت	-0.249	2.519	0.014	0.096

من الجدول السابق رقم (10) يتضح الاتي:

1)بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت **(-0.249)** وهي قيمة سالبة مما يشير الى وجود علاقة تأثير سلبي للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي، وهي دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(2.519)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.014)** وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

2)بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (9.6%) ان الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت تؤثر بما نسبته 9.6% من التغير الحاصل في تطوير البحث العلمي.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيكون القرار برفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي.

الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت ي تطوير البحث العلمي.

جدول (11) نتائج اختبار أثر المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت	0.411	7.087	0.000	0.456

من الجدول السابق رقم (11) يتضح الاتي:

1-بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالمحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت **(0.411)** وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود علاقة تأثير إيجابي للمحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي، وهي دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(7.087)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.000)** وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

2-بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية للمتغير المستقل (المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت)، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (45.6%) ان المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت تؤثر بما نسبته 45.6% من التغير الحاصل في تطوير البحث العلمي.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيكون القرار برفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي.

الفرضية الفرعية الرئيسية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تطوير البحث العلمي.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تطوير البحث العلمي.

جدول (12) نتائج اختبار أثر استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) تطوير البحث العلمي

البعد	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معامل التحديد
استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)	0.721	5.668	0.000	0.349

من الجدول السابق رقم (12) يتضح الاتي:

1-بلغت قيمة معلمة الانحدار الخاصة باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) **(0.721)** وهي قيمة موجبة مما يشير الى وجود علاقة تأثير إيجابي لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تطوير البحث العلمي، وهي دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(5.668)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.000)** وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

1-بلغت قيمة معامل التحديد (R^2)، باعتباره المعامل الذين يقيس القدرة التفسيرية

للمتغير المستقل (استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت))، ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (34.9%) ان استخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) تؤثر بما نسبته 34.9% من التغير الحاصل في تطوير البحث العلمي.

وعلى ضوء المعلومات المبينة في الجدول السابق سيكون القرار برفض الفرضية الصفرية. وبالتالي يمكن القول بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تطوير البحث العلمي.

المناقشة والتوصيات:

أولاً: المناقشة

1. بينت نتائج الدراسة أن درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 81.0% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%.
2. بينت نتائج الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى كيفية استخدام الأنترنت تتراوح من (3.52) إلى (4.06)، وجميعها تشير إلى أن مستوى كيفية استخدام الأنترنت هو بدرجة مرتفعة.
3. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لفقرات مستوى كيفية استخدام الأنترنت يساوي (3.76) بانحراف معياري (0.398)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة.
4. بينت نتائج الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت تتراوح من (3.24) إلى (3.94)، وجميعها تشير إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت هو بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة.

5. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لفقرات مستوى الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت يساوي (3.63) بانحراف معياري (0.430)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة.

6. بينت نتائج الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت تتراوح من (3.11) إلى (3.97).

7. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لفقرات مستوى المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت يساوي (3.66) بانحراف معياري (0.567)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة.

8. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تأثير ايجابي لكيفية استخدام الأنترنت في تطوير البحث العلمي ، ولكنها غير دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(0.324)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.747)** وهي أكبر من قيمة (0.05) وهذا يدل على عدم معنوية المتغير.

9. بينت نتائج الدراسة أن قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت **(-0.249)** وهي قيمة سالبة.

10. خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تأثير سلبي للصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت في تطوير البحث العلمي، وهي دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(2.519)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.014)** وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

11. ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (9.6%) ان الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك للإنترنت تؤثر بما نسبته 9.6% من التغير الحاصل في تطوير البحث العلمي.

12. أظهرت نتائج الدراسة بوجود علاقة تأثير إيجابي للمحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي ، وهي دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(7.087)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.000)** وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

13. ويتضح من خلال قيمة المعامل المذكور والبالغة (45.6%) ان المحركات والأدوات وأساليب استرجاع المعلومات عبر شبكة الانترنت تؤثر بما نسبته 45.6% من التغير الحاصل في تطوير البحث العلمي.

14. وجود علاقة تأثير إيجابي لاستخدام شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في تطوير البحث العلمي، وهي دالة احصائيا من خلال قيمة اختبار (t) حيث بلغت قيمته **(5.668)**، وكانت المعنوية المشاهدة المناظرة له **(0.000)** وهي أقل من قيمة (0.05) وهذا يدل على معنوية المتغير.

ثانياً التوصيات:

1. التأكيد على ضرورة استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي، وتحفيز كل الجهود الرامية إلى العمل بهذا الاتجاه.

2. ضرورة تنظيم دورات تدريبية بغرض تطوير مهارات عضو هيئة التدريس الجامعي في مجالات استخدام الحاسوب والإنترنت، والحث على ضرورة استثمار الإنترنت في العملية التعليمية الجامعية والاستفادة من خدماتها في حقل البحث العلمي الجامعي، وكذلك تقديم مساعدات للطلبة تشجعهم على التعامل مع الإنترنت من خلال حصص خاصة قصد اكتساب مهارات في البحث على المعلومات على الشبكة، وتكليفهم بإجراء بحوث في هذا الشأن حتى تتحقق الفائدة المرجوة.

3. ضرورة عمل مواقع الكترونية للجامعات والكليات والمؤسسات والمحافل البحثية والعلمية الأخرى.

4. ضرورة زيارة المواقع العلمية بشكل مستمر لغرض الحصول على المعلومة التي تخدم البحث العلمي.

5. تزويد الكليات بمكتبات الكترونية للمساعدة في تدريب المستفيدين منها على استخدام الإنترنت وأساليب البحث فيها في خدمة البحث العلمي.

المراجع:

1. دشلي كمال، (2016)، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماة.
2. الموسي، عبدالله بن عبد العزيز، (2006): مقدمة في الحاسب الآلي والانترنت، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض. ط 4 في البحث العلمي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم.
3. نجاح بنت قبلان،(2001)، التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة

العربية السعودية ، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

4. بلغيث سلطان، (2017)، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة تبسة. رسالة ماجستير، متاح على موقع ماجستير http: // alnoor.se\article www:

5. بركات عبد العزيز، (2012)، مناهج البحث الإعلام، الماهرة: دار الكتاب الحديث.

6. الصبيحي، (2001)، واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الانترنت.

7. سعودي، مني عبد الهادي، ومجاهد، فايزة أحمد، (2019): البحث العلمي: آفاق وتحديات / المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مجلد 3، العدد 2.

8. عبير سماتي، (2019)، دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم، دراسة حالة، رسالة ماجستير جامعة بسكرة – جامعة محمد بن خضر – الجزائر.

9. ماجدة مصطفي عبد الرازق، (2023)، دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، الرياض.

10. زينب خليل القذافي، وهناء محمد مصباح الجيشي، (2023)، واقع التعليم الالكتروني في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الجامعية بكليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي (بني وليد – ليبيا: جمعية المتكا للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، دار الكتب الوطنية – بنغازي ليبيا.

11. المليح أحمد عبدالله وابوبكر، مصطفي محمود (2001 – 2002)، البحث العلمي تعريفه وخطواته ومناهجه، الدار الجامعية.

12. أبو النصر، مدحت، (2004)، قواعد ومراحل البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

14. عبد الحميد، محمد (2008)، البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب، القاهرة.

15. أحمد، نصر صالح محمد (2013)، العوامل المفسرة لتأخر الطلبة في مرحلة التعليم الدقيق في العلوم المحاسبية في ليبيا من وجهة نظر الخريجين، دراسة حالة في كلية المحاسبة جامعة الجبل الغربي، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد (1) بكلية الاقتصاد والتجارة زليتن الجامعة الأسمرية.